

91 من 23 /شرح كتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء

الشيطان/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان. الامام المجدد احمد ابن تيمية الحراني رحمه الله. الدرس التاسع عشر - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى آله هذه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى وهم مع كفرهم هذا لا يندفع عنهم التناقض - 00:00:19

انه معلوم بالحس والعقل ان هذا ليس هو ذاك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ما زال الكلام في مناقشة الشيخ رحمه الله لاهل وحدة الوجود فيقول لهم ان مذهبهم - 00:00:39

قال في الحس والعقل كما هو مخالف للشرع. فمعلوم انقسام الكون الى خالق ومخلوق والمخلوقات ايضا مختلفة فليس الكلب هو الفيل وليس الخنزير هو الشاة والعنز وليس كل شيء مختلف. عن الآخر - 00:00:59

فكيف يقال ان الكون شيء واحد ولا ينقسم. وهذا هو التوحيد. معلوم ان هذا غير ذاك. في كل شيء مخلوقات اولا الخالق والمخلوق. ثانيا المخلوقات لا شك انها مختلفة ومتفاوتة وليس - 00:01:29

ليست شيئا واحدا فلا يقبل هذا عقل من عقول البشر. ولكن الظلال والعياذ بالله اذا اخذ في عقول الناس جاؤوا بالغرائب ولا يأنفون من انهم يخالفون العقول والفطر فضلا عن انهم يخالفون الشرائع والوحي المنزل - 00:01:49

فهذا كفر ما بعده كفر. كفر اهل وحدة الوجود ليس بعده كفر. هم اكفر اهل الارض نعم. وهؤلاء يقولون ما كان يقوله التلمساني انه انه ثبت عندنا في الكشف ما يناقض - 00:02:19

طريح العقل. اي نعم. يقولون ما ما علينا من العقل. حنا ثبت عندنا بالكشف اللي الذي الذي دلهم على هذه الامور كشفهم اكتشافهم الاشياء ويظنون انهم اختصوا بكشف لم يكتشفوا غيرهم. فهم لا يبالون بالعقول - 00:02:39

ويقولون نحن نعتد على ما كشف لنا من الاسرار. وهل الانسان بغنية عن العقل هل الانسان بغنية عن الشرع؟ ابا ليس بغنية عن الشرع مهما اوتي من الذكاء ومن الفطنة ومن فانه لن يستغني عن عقله ولن - 00:03:08

استغني عن الشرع المنزل. نعم. ويقولون من اراد التحقيق يعني تحقيقهم فليترك في العقل والشرع. نعم. من اراد التحقيق الذي هو تحقيقهم فليترك العقل يترك الشرع يترك العقل ويترك الشرع اذا ما ماذا بقي؟ اذا ترك العقل ترك الشرع - 00:03:38

ماذا تكون نهايته؟ يكون احط من المجانين. احق من المجانين كيف يرضى انسان ان يصل الى هذه الدرجة؟ ان يلغي العقل ويلغي الشرع ويقول هذا هو التحقيق. اما العقل ما في تحقيق والشرع ما في تحقيق. نعم. هذا منتهى الظلال - 00:04:08

نعم. وقد قلت لمن خاطبته منهم ومعلوم انكشف الانبياء اعظم واتم من كشف غيرهم قلت وقد قلت لمن خاطبته منهم ومعلوم ان كشف الانبياء اعظم اتم من كشف غيرهم. نعم ما يكشفه الله للانبياء. مما لا يكشفه لغيرهم وما - 00:04:38

اختصهم به من الغيب الذي لا يعلمه غيرهم الذي اعطاهم الله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول. فقد يطلع الله رسوله على شيء من الغيب. لمصلحة - 00:05:08

البشر فليس هناك كشف اعظم من ما اوتيته الانبياء عليهم الصلاة والسلام لكن هؤلاء يقولون نحن فوق الانبياء. نحن فوق الانبياء

ونحن افهم من الانبياء. بل بعضهم كما سبق الانبياء يأخذون منا الانبياء يأخذون من فاذا وصل الامر بالانسان الى هذا الحد فلا فائدة -

[00:05:28](#)

ليس من مخاطبته لانه لا يريد الحق. والذي لا يريد الحق مهما جادلته ومهما اقامت له. من والادلة فلن يقتنع ولن يقبل. افرأيت من اتخذ الله هواه افانت تكون عليه وكيفا - [00:05:58](#)

ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون انهم الا كالانعام. لا يسمعون للشرع ولا يعقلون في بعقولهم انهم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا. فالانعام تدرك مصالحها وتدرك ما تقوم به حياتها. اما هؤلاء فقد هبطوا عن مستوى الانعام. السائمة - [00:06:18](#)

نعم بل هم اضلوا سبيلا. نعم. وقد قلت لمن خاطبته منهم ومعلوم انكشف اعظم واتم من كشف غيرهم. وخبرهم اصدق من خبر غيرهم. والانبياء لان الانبياء لا يأتون بشيء من عندهم او يعتمدون على عقولهم ومداركهم. وانما الانبياء يتلقون عن الله سبحانه - [00:06:48](#)

وتعالى وحيه وامره ونهيه فهم اعظم الخلق. اعظم الخلق علما واعظمهم واعظمهم عقولا وما جاءوا بهذا الذي جاء به اهل وحدة الوجود. نعم. والانبياء صلوات الله عليهم يخبرون بما تعجز عقول الناس عن معرفته. لا بما يعرف الناس بعقولهم انه ممتن - [00:07:18](#)

نعم الانبياء يأتون بما يحير العقول. ولا يأتون بما يخالف العقول السليمة لهذا للشيخ كتاب من اعظم كتبه فيه موافقة العقل للشرع وقال العقل الصريح لا يخالف النقل الصحيح. العقل الصريح السليم - [00:07:48](#)

لا يخالف النقل الصحيح فان اختلف العقل والنقل فلا بد اما ان النقل غير صحيح واما ان العقل غير صريح هذه قاعدة فالانبياء ما جاءوا بما يخالف العقول قد جاءوا بما تعجز عنه العقول - [00:08:18](#)

لا تدركه العقول. اما انهم يأتون بشيء يخالف العقول السليمة فهذا لن يكون ابدا نعم. فيخبرون عليهم السلام بمحارات العقول الا يحيرها بمحارات العقول يعني ما يحيرها امور الآخرة وامور لا تدركها العقول. نعم. فيخبرون عليهم السلام بما - [00:08:38](#)

العقول لا بمحالات العقول. لا بما لا بما لا تجيزه العقول. نهاية بشيء لا تجيزه العقول لكن يأتون بشيء تتحير فيه العقول. لان العقول مخلوقة قاصرة. لا تدرك كل شيء - [00:09:08](#)

نعم. ويمتنع ان يكون في اخبار الرسول صلى الله عليه وسلم ما يناقض صريح العقول هذا هذا معنى القاعدة. موافقة العقل الصريح للنقل الصحيح. لا يختلفان ابدا. نعم. ويمتنع ان يتعارض دليان قطعيان سواء كان عقليا - [00:09:28](#)

او سمعيين او كان احدهما عقليا والآخر سمعيا. لا يتعارض دليان صحيحان ابدا ابدا ما يتعارض الادلة الصحيحة ما تتعارض. لكن العقل قد يعجز عن توفيق بين وهي نفس الامر لا تتعارض ابدا. نعم. فكيف بمن ولا ولا نعم - [00:09:58](#)

ويمتنع ان يتعارض دليان قطعيان دليان قطعيان لا يتعارضان اما اذا كان احد الدليلين غير قطعي وانما هو ظني فانه قد يتعارض او يظهر تعارضه مع القطع اما اذا كان الدليان قطعيان اما عقليان او شرعيا او احدهما عقلي والآخر شرعي - [00:10:28](#)

ان يتعارض ابدا. لان الشرع تنزيل من حكيم حميد. وهو الذي خلق العقول. فلا يتعارض ابدا دليان قطعيان. اما اذا كانا غير قطعيين فقد يختلفان. نعم. ويمتنع ان فعارض دليان قطعيان سواء كانا عقليين او سمعي سواء كانا عقليين او سمعيين - [00:10:58](#)

او كان احدهما عقليا والآخر سمعيا. والسمع المراد به الشرع الوحي. نعم. فكيف بمن ادعى كشفا يناقض صريح العقل والشرع. فكيف بمن اتى بشيء يزعم انه يخالف العقل ويخالف الشرع - [00:11:28](#)

وهو الحكم كشف وحدة الوجود. هذا باطل. نعم. وهؤلاء قد لا يتعمدون الكذب لكن يخبر لهم اشياء تكون في نفوسهم ويظنونها في الخارج. هؤلاء اهل ظلال وهل الحاد لكن بعضهم لا يتعمد. لا يتعمد الكذب. وانما - [00:11:48](#)

يخيل اليه ان ما ذهب اليه صحيح. ويكون مخطئا. اما الذي يتعمد الاحاد والكذب فهذا لا فائدة في مخاطبته انما الكلام مع الذي لم يتعمد هذا هو الذي يناظر ويبين له - [00:12:18](#)

وربما يرجع الى الصواب. فهم على قسمين. القسم الاول الذي لم يتعمد الكذب فيه رجاء انه اذا نوقش وبين له خطأه انه يقبل. ولهذا

كان الشيخ يناظر بعضهم. اما المتعمد الذي يعلم بطلان ما هو عليه ولكنه يتعمد المضي فيه فهذا لا - 00:12:38
فائدة في مخاطبته. نعم. وهؤلاء قد لا يتعمدون الكذب. لكن يخيل لهم اشياء في نفوسهم ويظنونها في الخارج؟ نعم يجيبهم تخيلات
في انفسهم ويظنون انها صحيحة وانها واقعة في الخارج يعني - 00:13:08

واقعة وموجودة وهي غير موجودة. نعم. واشياء يرونها تكون موجودة في الخارج لكن يظنون من كرامات الصالحين وتكون من
تلبيسات الشياطين. نعم قد يظنون انها موجودة في الخارج وانها من كرامات الاولياء وهي في الواقع ليست من كرامات الاولياء
اولياء الرحمن - 00:13:28

انما من من وانما هي من فلسفات وخرافات اولياء الشيطان. نعم وهؤلاء الذين يقولون بالوحدة قد يقدمون الاولياء على الانبياء. ايه
اللي يقولون بوحدة اذا قيل لهم الانبياء جاءوا بخلاف ما تقولون. قالوا الاولياء ويقصدون بالاولياء اصحابهم - 00:13:58
يقولون اولياء لان عندهم هذه هذه الشبهات مخاريق الشيطان فيقولون نحن افضل من الانبياء. الانبياء ما ادركوا ما ادركنا. ولا وصلوا
الى ما توصلنا اليه. والانبياء انما جاءوا للعوام. ولم يأتوا الينا لاننا لسنا - 00:14:28

بحاجة اليهم نحن ادركنا وعرفنا فلسنا بحاجة الى الانبياء انما الانبياء للعوام اللي ما ادركوا ولا وصلوا الى ما وصلنا اليه وهؤلاء
يسمونهم خاصة الخاصة انهم عرفوا ووصلوا بمداركهم ومعلوماتهم الى شئ لم يصل اليه الانبياء - 00:14:58
ولذلك يفضلون الولي على النبي. فيقولون مقام النبوة في برزخ فهو بيق الرسول ودون الولي دون الولي اولى مرتبة عندهم. نعم.
وهؤلاء الذين يقولون بالوحدة قد يقدمون الاولياء على الانبياء. الوحدة يعني وحدة الوجود. وانه لا انقسام في الكون نعم. ويذكرون
ان - 00:15:25

لم تنقطع كما يذكر عن ابن سبعين وغيره. فيقولون النبوة ما ما لم تنقطع. وليس محمدا صلى الله عليه وسلم هو خاتم النبيين. بل
النبوة مستمرة الى يوم القيامة. يبعث الله انبياءه - 00:15:55
فتفتحوا الباب للكذابين والمدعين للنبوة نعم. ويجعلون ان المراتب ثلاثة يقولون العبد يشهد اولا طاعة معصية. ثم طاعة بلا معصية ثم
لا طاعة ولا معصية. فيقولون ويجعلون المراتب ثلاثة. يتدرج فيها ويترقى. نعم. يقولون العبد - 00:16:15
يشهد اولا طاعة معصية طاعة ومعصية. هم. نعم. يقولون العبد يشهد اولا طاعة تتوى معصية ماذا عندكم بالواو؟ نعم؟ اي بالواو. نعم.
يقولون العبد يشهد اولا طاعة هذي اول مرتبة. نعم. ثم طاعة مرتبة العوام. هذي مرتبة العوام اللي يفرقون بين الطاعة والمعصية -

00:16:45
نعم. ثم طاعة بلا معصية. ثم طاعة بلا معصية. يقولون كل ما يفعله فهو طاعة لانه ان عصى امره فقد اطاع قدره. ان عصى الامر فقد
اطاع القدر فهو مطيع لله على كل حال. اصبحت منفعا لما يختاره مني كفعل كله - 00:17:15
نعم. ثم طاعة بلا معصية ثم لا طاعة ولا معصية. ثم يتحرر يتحرر الانسان عندهم هذا اعلى درجات وهو في الحقيقة اسفل الدرجات
يقولون هذا اعلى الدرجات اللي ما يشهد طاعة ولا معصية - 00:17:45

تحرر مرة وليس لاحد عليه امر ولا نهى. نعم. والشهود الاول هو الشهود وهو الفرق بين الطاعات والمعاصي. لكن هذا يقولون مرتبة
العوام واللي ما يميزون واتباع الانبياء. اللي يفرقون - 00:18:05

بين الطاعة والمعصية نعم. وهو الصحيح هو عندهم ما هو الصحيح. لكن في الواقع انه هو والصحيح لابد ان الافعال تكون بعضها
طاعة وبعضها معصية. فليس السجود والتسبيح والتهليل مثل الزنا والسرقه وشرب الخمر نعم. واما الشهود الثاني فيريدون به شهود
القدر. اي نعم - 00:18:25

يقولون القدر الشرع والقدر شئ واحد. الشرع والقدر شئ واحد فالانسان اذا فعل شيئا فان كان مخالفا للشرع فهو مطيع للقدر. مطيع
للقدر نعم فهو مطيع لله اذا عصى امره فقد وافق قدره. نعم. كما ان بعض هؤلاء يقول انا كافر - 00:18:55
قم برب يعصى. يعني ولا يقدر يمنع العاصي. انا كافر برب يعصى. ولا يمنع العاصي الله جل وعلا اعطى العباد الاختيار. انا خلقنا
الانسان من نطفة امشاج. فجعلناه سميعا قصيرة سميع وبصير يميز بين الاشياء اما شاكرا واما كفورا. هو الذي خلقكم فمنكم كافر -

ومنكم مؤمن لان الله اعطى العباد القدرة والمشية والاختيار فهم يفعلون بمشيئتهم الطاعة ويفعلون مشيئتهم واختيارهم المعصية. ليسوا مجبرين على فعل على فعلهم الانسان باستطاعته يصلي ويذهب الى المسجد وباستطاعته يذهب الى الخمارة ويشرب الخمر واستطاعته هذا - [00:19:55](#)

الله اعطاه هذا ورتب على افعاله الجزاء. الثواب والعقاب. نعم كما ان بعض هؤلاء يقول انا كافر برب يعصى. اي نعم لان ما فيه رب يعصى. كل ما يصدر من - [00:20:25](#)

مخلوق فهو طاعة له. فلا معصية ولا طاعة نعم. وهذا يزعم ان المعصية مخالفة الارادة التي هي المشية. اي نعم مخالفة القدر.

المعصية مخالفة القدر. وهذا احد يخالف القدر ما يستطيع احد يخالف القدر. نعم - [00:20:45](#)

وهذا يزعم ان المعصية مخالفة الارادة التي هي المشية. المشية الكونية القدر نعم الخلق كلهم داخلون تحت حكم المشية القدريّة لان ما في مشية شرعية المشية كلها قدريّة خلاف الارادة - [00:21:05](#)

الله فمنها ما هو قدري ومنها ما هو شرعي. نعم. يقول شاعرهم اصبحت منفعلًا لما يختاره. بالياء. اي نعم. اصبحت منفعلًا لما يختاره مني ففعلي كله اي نعم ما في معصية وطاعة. انا افعل بموجب القدر. فاكون مطيعًا على كل حال. ان - [00:21:25](#)

وان صلى كل طاعة. لانه موافق للقدر. نعم. اصبحت منفعلًا لما يختاره من اني ففعلي كله طاعات. نعم. ومعلوم ان هذا خلاف ويقول اخر وكل كلام في الوجود كلامه كلام الله سواء علينا نثره او نظامه. يعني النثر والنظم كله كلام الله والكذب والصدق - [00:21:55](#)

كله كلام الله تعالى الله عما يقولون. نعم. ومعلوم ان هذا خلاف ما ارسل الله به رسله وانزل به كتبه. بلا شك الله فرق بين القدر وبين الشرع. سيأتي قوله - [00:22:25](#)

وتعالى هلاله الخلق والامر بينهما فرق الخلق والامر نعم فان المعصية يستحق صاحبها فان المعصية التي يستحق صاحبها الذم

والعقاب. الله فرغها نعم قبل نعم ومعلوم ان هذا خلاف ما ارسل الله به رسله وانزل به كتبه نعم بالفرق بين المعصية - [00:22:45](#)

نعم فان المعصية التي يستحق صاحبها الذم والعقاب مخالفة امر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم المعصية مخالفة الامر الشرعي.

الله امر بالطاعة وامر بالعبادة وامر بصلة الارحام وامر ببر - [00:23:15](#)

بر الوالدين هذا الامر الشرعي. اما القدر فهذا لا حجة فيه لاحد هذا فعل الرب سبحانه ونحن لا نخاصم الرب ونجادل الرب انما نجادل

انفسنا. ونحاسب انفسنا لماذا فعلت كذا - [00:23:35](#)

لماذا تركت كذا فانت لا تجعل آآ نقاشك مع رب العالمين وانما تجعل ومحاسبتك مع نفسك. لماذا فعلت كذا؟ لماذا تركت كذا؟ وانا اقدر

على فعله واقدر على ترك كذا. لماذا ظيبت وقتي؟ وانا مأمور بحفظه؟ هكذا. انت حاسب نفسك - [00:23:55](#)

اشتغل بمحاسبة نفسك ولا تشتغل بالقضاء والقدر ومحاسبة القضاء والقدر. نعم. هذا شأن الله جل وعلا نعم. فان المعصية التي

يستحق صاحبها الذم والعقاب مخالفة امر الله ورسوله صلى الله عليه - [00:24:25](#)

وسلم كما قال تعالى تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم. ومن

يعص الله ورسوله ويتعدى حدوده يدخله نارا خالدا فيه - [00:24:45](#)

وله عذاب مهين. حدوده محارمه. حدوده محارمه التي حدها لعباده فلا تتعدى ومن يتعدى حدود الله تلك حدود الله ومن يتعدى

حدود الله فاولئك هم الظالمون في المحرمات. وايضا حدود الله هي المباحات. حدود الله التي هي المحرمات لا تقرب - [00:25:05](#)

تلك حدود الله فلا تقربوها. واما المباحات فهي لا تتعدى. تلك حدود الله فلا تعتدوها من يتعدى حدود الله فاولئك هم الظالمون. نعم.

وسنذكر الفرق بين الارادة الكونية والدينية والامر الكوني والديني. نعم. الارادة ارادتان. ارادة كونية. وهي التي يخلق الله بها الاشياء

ويوجد - [00:25:35](#)

بها الاشياء وهذه لابد من وقوعها. لابد من وقوعها. اما الارادة الشرعية فهي الامر والنهي والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين

يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما يريد الله ان يخفف - [00:26:05](#)

عنكم وخلق الانسان ضعيفا هذي ارادة شرعية. وهذه الارادة الكونية ليس من لازمها المحبة. فقد يريد الله شيئا وهو لا يحبه لكن لحكمة والابتلاء والامتحان. واما الشرعية فان الله يحبها. ولا يرضى لعباده الكفر ان تشكروا - [00:26:25](#)

الله لكم ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر. وان تشكروا يرضى لكم. فالعبادة الارادة الشرعية يحبها الله. واما الارادة الكونية فقد يحبها وقد لا يحبها. هذا فرق. الفرق الثاني الارادة - [00:26:45](#)

الكونية لابد من وقوعها. واما الارادة الشرعية فقد تقع وقد لا تقع. الله اراد اراد من عباده الايمان فبعضهم يؤمن وبعضهم لا يؤمن. اراد منهم الايمان الارادة الشرعية. لكن بعضهم يؤمن - [00:27:05](#)

بعضهم لا يؤمن قد تقع وقد لا تقع. نعم. بخلاف الكونية فلا بد من وقوعها. نعم. وكانت هذه مسألة قد اشتبهت على طائفة من الصوفية فبينها الجنيد رحمه الله لهم. الجنيد كما سبق انه من - [00:27:25](#)

من الصالحين ومن العباد والزهاد. ولم يحصل منه شطحات. لم يحصل منه شطحات مثل ما حصل من الصوفية المتأخرين نعم. من اتبع الجنيد فيها كان على السداد ومن خالفه ضل. نعم - [00:27:45](#)

لأنهم تكلموا في ان الامور كلها في مشيئة الله بمشيئة الله وقدرته. وفي شهود هذا التوحيد. نعم يقولون ما فيه الا مشيئة الله وقدرة الله. الذي يعرف هذا هو الموحد. ويجحدون الارادة - [00:28:05](#)

كونية والوامر الشرعية نعم. لأنهم تكلموا في ان الامور كلها بمشيئة الله. فهم يفسرون الطاعة بانها موافقة القدر موافقة القدر. واما اهل العلم اهل الايمان فيقولون الطاعة موافقة الامر. موافقة - [00:28:25](#)

الامر والشرع وليست موافقة القدر. موافقة القدر قد تكون طاعة وقد تكون معصية. خلاف موافقة الشرع فانه لا يكون الا طاعة لله عز وجل. ففي فرق بين الشرع والقدر. ولهذا يقول قائلهم ان - [00:28:45](#)

قضيت امره فقد وافقت قدره. فانا مطيع له. نعم. وكانت هذه المسألة قد اشتبهت على طائفة من الصوفية فبينها الجنيد رحمه الله لهم من اتبع الجنيد فيها كان على السداد ومن خالفه ضل - [00:29:05](#)

لأنهم تكلموا في ان الامور كلها بمشيئة الله وقدرته وفي شهود هذا التوحيد. وهذا يسمونه الجمع اول. نعم. فبين لهم الجنيد رحمه الله انه لا بد من شهود الفرق الثاني. نعم. وهو ان - [00:29:25](#)

مع شهود كون الاشياء كلها مشتركة في مشيئة الله وقدرته وخلقه. مشتركة وهو انه مع شهود كون الاشياء كلها مشتركة في مشيئة الله وقدرته وخلقه. يجب الفرق بين ما يأمر به ويحبه ويرضاه - [00:29:45](#)

وبينما ينهى عنه ويكرهه ويسخطه. نعم. فما كل ما اراده الله وقدره؟ فان او يحبه وقدر الكفر وقدر الايمان. قدر الطاعة وقدر المعصية. فهو يحب هذا ويبغض هذا بخلاف الشرع فانه لا يشرع الا ما يحبه ولا يشرع ما يبغضه وان الله لا يأمر - [00:30:05](#)

بالفحشاء لما قالوا واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباؤنا والله امرنا بها فيزعمون ان الله امرهم بكشف العورات في الطواف. والله امرنا بها. فالله جل وعلا رد عليهم فقال سبحانه اتقولون على الله ما لا تعلمون؟ قل امر ربي بالقسط بالعدل طاعة هذا الذي امر - [00:30:35](#)

الله جل وعلا به قل ان الله لا يأمر بالفحشاء هذا رد عليهم بقولهم الله امرنا بها يعني شرعها لنا فالله رد عليهم قل ان الله لا يأمر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون؟ قل امر ربي بالقسط - [00:31:05](#)

وجوهكم عند كل مسجد اخلصوا لله في كل صلاة في كل عمل. نعم. يجب الفرق بينما يأمر به يحبه ويرضاه وبينما ينهى عنه ويكرهه ويسخطه. نعم. ويفرق بين اوليائه واعدائه. كما قال تعالى - [00:31:25](#)

افجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون. هم يقولون لا فرق بين المطيع والعاصي. كلهم اطاعوا الله عز وجل اطاعوا قدره ومشيئته فكلهم مطيعون. وهذا كذب على الله الله جل وعلا قال افجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون؟ ما لكم - [00:31:45](#)

كيف تحكمون؟ وقال سبحانه وتعالى افجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار؟ هذا

استفهام انكار. ان الله لا يزال. ام حسب الذين اجترحوا السيئات نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون. فالله جل وعلا لا يجعل الذين - [00:32:15](#)

السيئات مثل الذين امنوا وعملوا الصالحات. فدل على الفرق بين القدر وبين الشرع. نعم وقال تعالى وما يستوي الاعمى والبصير والذين امنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء قليلا ما تذكرون قليلا ما تتذكرون. وما يستوي الاعمى اعشى البصيرة. ما هو باعمى البصر اعشى البصيرة. وما - [00:32:45](#)

الاعمى ولا البصير البصير في قلبه المهتدي المطيع ما يستويان مثل قولها فجعل المسلمين كالمجرمين والذين امنوا وعملوا الصالحات ولا المسيئة. لا يستوي الذي عمل الصالح امن وعمل الصالحات مع المسيء. نعم. قليلا - [00:33:15](#)
اما تتذكرون فالذي لا يفرق بين المطيع والعاصي ويقول كلهم عبدوا الله وكلهم اطاعوا الله اطاعوا قدره امره الكوني فهم كلهم مطيعون. هذا كذب على الله سبحانه وتعالى. نعم. ولهذا كان مذهب سلف الامة - [00:33:35](#)
وائمتها ان الله خالق كل شيء وربّه ومليكه ما شاء كان. وما لم يشأ لم يكن لا رب غيره الله خالق كل شيء خالق الكافر والمؤمن وخالق الطاعة والمعصية وخالق الكفر - [00:33:55](#)

والايمان وله في ذلك الحكمة البالغة لاجل ابتلاء العباد وامتحان العباد. ايهم الذي يلزم شرع الله وامره ونهيه او الذي يفجر يكفر ويفسق ويقول هذا قدر هذا قدر الله علي ليس له حجة في القدر. ليس له حجة في القدر. نعم. وهو مع ذلك امر - [00:34:15](#)
ونهى عن المعصية والله خالق كل شيء. ومع هذا امر بالطاعة ونهى عن المعصية. هذاك شيء وهذا شيء اخر. ما يخلط بينهما نعم. وهو مع ذلك فرق بين الامر وفرق بين الشرع. فرق بين الخلق الله - [00:34:45](#)
كل شيء فرق بينه وبين الشرع. نعم. اعد. يقول سلمك الله وهو مع ذلك امر ومع ذلك مع كونه قدر وشاء ما يقع من الطاعة والمعصية فرق بين هذا وهذا - [00:35:05](#)

مما يدل على الفرق بينهما. نعم. وهو مع ذلك امر بالطاعة ونهى عن المعصية وهو لا يحب الفساد. مع كونه قضي وقدر كل ما يقع في الكون من خير او شر فهو - [00:35:25](#)
مع ذلك امر بطاعته ونهى عن معصيته. فدل على الفرق بين الامرين. الذي من قبل ما هو الذي من قبل العباد؟ فرق بينهما. نعم. فالذي من قبل الله محمود على كل حال - [00:35:45](#)

واما الذي من قبل العباد فممنه ما هو محمود وممنه ما هو مذموم. نعم. ولا يرضى لعباده الكفر نعم كما قال تعالى ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر. وانما - [00:36:05](#)
ولهم الايمان هم يقولون لا الله رضي الكفر والايمان بدليل انه قدر هذا وهذا. نعم. ولا يرضى لعباده الكفر ولا يأمر بالفحشاء. قل ان الله لا يأمر بالفحشاء. التي هي كشف العورة - [00:36:25](#)

يقولون هذا امر الله بس يقولون يكذبون على الله سبحانه وتعالى. قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد. ثم قال بعد ذلك يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد ايستروا العورة عند الصلاة عند كل صلاة - [00:36:45](#)
شروط صحة الصلاة والطواف ستر العورة. فالله ما امر بستر العورة ولم يأمر بكشفها لان كشفها فاحشة. والفاحشة ما تناها قبحه. وسترها طاعة. والطاعة كلها خير نعم. ولا يرضى لعباده الكفر ولا يأمر بالفحشاء. وان كانت واقعة بمشيئته فهو لا يحبها ولا يرضى - [00:37:05](#)

بل يبغضها ويذم ويذم اهلها ويعاقبهم كما سبق انه انه لا يلزم من القضاء والقدر ان الله ما قضي وقدر بل قد يحبه وقد يبغظه ويكرهه. اذا يقال لماذا قدره وهو يبغظه - [00:37:35](#)
ويكرهه نقول لاجل الابتلاء والامتحان حتى يتميز المطيع من العاصي والمؤمن من الكافر والصادق من الكاذب تركني العبادة المجال في الاختيار. والمشيئة وامكنهم واعطاهم القوة والقدرة. هذا انه يصلي ويقدر انه يزني. اعطاه الله قدرة. يقدر على ترك الزنا وفعل الصلاة. يقدر على هذا - [00:37:55](#)

ما احد اجبره على هذا. فلماذا ينسى قدرته وما اعطاه الله من الامكانية ويحتج بالقضاء والقدر. نعم. الذي الذي قضى وقدر لا يرضى بالفحشاء. ولا يأمر بالفحشاء ولا يرضى عباده الكفر نعم. واما المرتبة الثالثة الا يشهد طاعة ولا معصية؟ قالوا المراتب ثلاثة -

00:38:25

انه يشهد معصية او طاعة. الثانية ان ان لا يشهد طاعة ولا معصية. طاعة بلا معصية. نعم ان يشهد طاعة بلا معصية فيقول كل ما يفعله وهو طاعة ما عنده تقسيم كل ما يفعله هو طاعة لان الله قدره - 00:38:55

وقضاه لكن نقول الله قدره وقضاه لكنه لم يشرعوا الله لم يشرعوا ونحن مطالبون بما شرعه الله اما القضاء والقدر فهذا الى الله جل وعلا. نعم. الثالثة ان لا يفرع ما - 00:39:15

يشهد طاعة ولا معصية يقول ما في طاعة ولا معصية اصلا. والكون كله سواء ما فيه لا رب لا مخلوق ولا خالق. اهل وحدة الوجود نعم واما المرتبة الثالثة الا يشهد طاعة ولا معصية فانه يرى ان الوجود واحد. الوجود - 00:39:35

واحد هذا وحدة الوجود. نعم. كيف يكون الافعال متفاوتة والكون كله شيء واحد ما هو متفاوت. نعم. والطاعة او المعصية متفاوتان وهذا لا يوجد نعم. وعندهم ان هذا غاية التحقيق والولاية لله. اذا بلغ العبد هذه المرتبة - 00:39:55

فهو غاية التحقيق والولاية لله وهو التوحيد عندهم. هذا هو التوحيد. والواقع ان هذا هو الكفر الذي ليس بعده كفر. اعظم من كفر فرعون وهامان وقارون وابي جهل. لان هؤلاء مع كفرهم - 00:40:15

يعترفون ان الله هو الخالق الرازق المحي المميت المدبر. هؤلاء يقولون لا ما فيه محيي ولا مميت ولا مدبر والكون كله سواء لا ميزة لبعضه على بعض. نعم. وعندهم ان هذا غاية التحقيق والولاية لله. وهو في الحقيقة غاية - 00:40:35

الاحاد في اسماء الله واياته. غاية الاحاد والاحاد هو اعظم الكفر. الاحاد في اللغة المينا الميل عن الشيء. ومنه اللحد في القبر لانه مائل عن سمت القبر. هذا في اللغة. اما - 00:40:55

الاحاد في الشرع فهو الميل عن ما شرعه الله وامر به نعم. وهو في الحقيقة غاية الاحاد في اسماء الله واياته وغاية العداوة لله. فان صاحب هذا المشهد يتخذ اليهود - 00:41:15

النصارى وسائر الكفار اولياء. نعم هذي المصيبة الان هذا هذا واقعنا الان. يقولون لا تفرقون بين يهود ونصارى ومسلمين كلهم اهل ديان وكلهم اه يعبدون الله وكلهم اتباع للامن انبياء يكذبون على الله سبحانه وتعالى. بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم ما في نبي الا هو عليه الصلاة والسلام - 00:41:35

انتهت الشرائع ما في شريعة الا شريعة محمد صلى الله عليه وسلم. فهم يقولون احداها الوحدة الوجود يقولون كله سواء اليهودي والنصراني والمسلم كلهم مطيعون لله. كلهم مطيعون لله. هذي مصيبة فقولها - 00:42:05

هؤلاء الذين يطنطنون الان تقارب بين الاديان تشبه قول اهل وحدة الوجود. لانه لا تمايز بين دين الاسلام ودين يهود ودين النصارى وانهم كلهم اخوان. كلهم اخوان. نعم. ولذلك بعضهم سمعت - 00:42:25

ويزعم انه من الدعاة الى الله يقول اخواننا المسيحيون. اخواننا المسيحيون. اعوذ بالله نعم فان صاحب هذا المشهد يتخذ اليهود والنصارى وسائر الكفار اولياء. لانه ما في فرق بين هذا - 00:42:45

كلهم بل ما فيه مسلم وكافر ما فيه عندهم مسلم وكافر. لان الكون كله واحد ما فيه مسلم وكافر. نعم وقد قال تعالى ومن يتولهم منكم فانه منهم. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء - 00:43:05

تحبونهم وتناصرونهم. بعضهم اولياء بعض. ومن يتولهم منكم اي يحبهم ويناصرهم يسوغ ما هم عليه يقول انهم على حق. ومن يتولهم منكم فانه منهم. يصبح يهودي او نصراني لانه لم يفرق بين الكفر والايمان فهو مثل اهل وحدة الوجود ما يفرقون بين الطاعة والمعصية والكفر والايمان. ومن يتولهم منكم فانه من - 00:43:25

ان الله لا يهدي القوم الظالمين. نعم. ولا يهدي القوم الظالمين. شوف الظالمين بسبب ظلمهم. منعهم الله من ان الهداية بسبب ظلمهم عقوبة لهم. واما المؤمنين فان الله المؤمنون فان الله يهديهم. لانهم ارادوا الهداية وطلبوها - 00:43:55

ولا يتبرأ من الشرك واللاوثان فيخرج عن ملة ابراهيم الخليل صلوات الله وسلامه عليه. نعم ولا يفرق بين الكفر والايمان كما فرقت ملة ابراهيم. وابراهيم تبرأ من الكفار حتى من - [00:44:15](#)

لما تبين له انه عدو لله تبرأ منه. فلا بد من الولا والبراء في الاسلام. موالة المؤمنين وآآ فالبراءة من المشركين اما اللي كلهم عنده سوا المسلمون والكافرون كلهم اخوان واليهود والنصارى والمسلمون فهذا ما عنده - [00:44:35](#)

هو لو برأ؟ نعم. قال الله تعالى قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين امنوا معه. اذ قالوا لقومهم انا برآء منكم ومما تعبدون من دون الله. كفرنا بكم امنوا معه. امنوا ما في امنوا - [00:44:55](#)

عفا الله عنك قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. نعم. اذ قالوا لقومهم انا برءاء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدأ. حتى تؤمنوا - [00:45:15](#)

وحده قد كانت يقول الله جل وعلا لهذه الامة المحمدية قد كانت لكم اسوة حسنة يعني قدوة قدوة حسنة فالقدوة اما ان تكون حسنة واما ان تكون سيئة. قدوة في الخير او قدوة في الشر - [00:45:35](#)

لكن ابراهيم عليه الصلاة والسلام قدوة حسنة قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه الذين اتبعوه وامنوا به اذ قالوا لقومهم انا برءاء منكم. ومما تعبدون من دون الله تبرأوا منهم ومن دينهم - [00:45:55](#)

بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدأ. لا نتقارب معكم ابدأ والان يقولون تقاربوا مع اليهود والنصارى. وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدأ لا تؤمنوا بالله ورسوله لن تذهب هذه العداوة والبراءة الا اذا امنوا بالله ورسوله محمد صلى الله - [00:46:15](#)

عليه وسلم. حتى تؤمنوا بالله وحده. حتى تؤمنوا بالله وحده. الا قول ابراهيم لابيه لا تستغفرن لك ابراهيم عليه السلام لما دعا اياه وامتنع قال لا تستغفرن لك. فهذا لا يقتدى به فيها - [00:46:45](#)

قد وقد تبرأ منه في اخر الامر وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه قال لا تستغفرن لك. فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه. ان ابراهيم لاواه حليم - [00:47:05](#)

فتبرأ حتى من ابيه لما تبين له انه عدو لله. فلا احد يحب لا لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يؤدون من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابائهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم لا يحبونهم - [00:47:25](#)

ابدا. انما اذا كانوا اباؤهم يبرون بهم. من باب المعاملة بالحسنى. لا يحبون لا يحبونهم ولكن يبرون بهم لان لهم عليهم حقا. من البر ولو كانوا كفارا. ووصينا الانسان لوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك الي المصير وان جاهداك على ان تشرك بي - [00:47:47](#)

ما ليس لك به علم فلا تطعهما. وصاحبهما في الدنيا معروفا في الدنيا ما هو في الدين. صاحبهما في الدنيا معروفا فسيبيل من انا انيك فالبراءة من الكفار واجبة وهي من الدين والذي لا يتبرأ من الكفار يكون منهم - [00:48:17](#)

نص الاية ومن يتولهم منكم فانه منهم. هذا خطر عظيم. وينادي الان بالغائه وان هذا تشدد وانا اراهاب وان هذا وان هذا المصيبة عظيمة الان. نعم. وقال الخليل عليه السلام لقومه المشركين. افرأيتم ما كنتم تعبدون؟ انتم واباؤكم الاقدمون. فانهم عدو - [00:48:37](#)

عدو لي تبرأ مما يعبدون من دون الله الا رب العالمين الذي خلقي فهو يهدين والا هذا استثنى منقطع اي لكن رب العالمين الذي خلقي فهو يهدين هو الذي اعبدوا واحبه - [00:49:07](#)

نعم. وقال تعالى لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابائهم او ابنائهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم - [00:49:27](#)

بروح منه. نعم. وهذه الاية ايضا تنفي ان يكون مؤمن بالله ورسوله يحب الكفار ولو كانوا اقرب الناس اليه. لانهم لما كانوا اعداء لله عاداهم. فلما تبين له انه عدو - [00:49:47](#)

تبرأ منه لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تسرون اليهم بالمودة. نعم. وهؤلاء قد صنف بعضهم كتبوا وقصائد على مذهبه. مثل قصيدة

ابن الفارض المسماة الفوا كتبها في وحدة الوجود منهم - 00:50:07

ما مر بكم كتب ابن عربي آآ الفتوحات المكية ونصوص الحكم ومنهم من آآ من نظم على مذهبهم منظومة كابن الفارغ آآ في منظومة السلوك التي يصرح فيها بانه لا ليس هناك خالق ومخلوق وانما الكون كله سواء. وانه يصلي لنفسه - 00:50:27

اعبد نفسه لان نفسه هي الله. وهو لا فرق بينه وبين الله. كله من هذا الكون. نعم وهؤلاء قد صنف بعضهم كتبها وقصائد على

مذهبه. على مذهب وحدة الوجود. منها كتب ابن عربي - 00:50:57

ومنها منظومة ابن الفارغ المسماة نظم السلوك قبل الفارغ هذا من من اهل وحدة الوجود من اتباع ابن عربي. قصيدته التائية مطبوعة وتنتشر وبعثني بها الان تشرح عند هؤلاء نعم. مثل قصيدة ابن الفارغ المسماة بنظم السلوك. نعم. يقول فيها لها صلاتي بالمقام اقيم -

00:51:17

لها يعني نفسه ما هي بلله صلاة لان كله هو الله كل الدنيا هي الله. نعم. فانا اصلي لنفسي لانني انا الله. نعم. لا صلاتي بالمقام اقيمها.

صلاتي ولا صلواتي؟ صلواتي. نعم. لها صلواتي بالمقام اقيموا - 00:51:54

واشهد فيها انها لي صلت. انها لي صلت. ان نفسي صلت الامام. ما في صلاة لله وانما صلت له هو لان هو الله ولا فرق بينه وبين الله.

لان الكون كله مظهر واحد نعم - 00:52:14

كلانا مصل واحد ساجد الي. كلانا مصل واحد ساجد الى حقيقته بالجمع فيكم قل لسجدتي نعم هو يسجد لنفسه. يسجد لنفسه. لانه

هو الله. نعم ويعبد نفسه نعم لانه لو قال يعبد الله صار فيه فرق بينه وبين الله ولا فرق هو الله - 00:52:34

وحده نعم سواي نعم احسن الله اليك. وما كان لي صلى سواي ولم تكن صلاتي لغيري في اداء كل ركعتي. اي نعم هو يصلي يعبد

نفسه لانه هو الله. نعم ما في خالق ومخلوق. نعم. الى ان قال وما زلت - 00:53:04

اياها وايي لم تزل ولا فرق بلذاتي لذاتي احبتي. نعم. الي رسولا كنت كنت مني مرسلًا وذاتي باياتي علي استدلتني. الرسل الرسل ما

هم ما هم من الله. الرسل منه - 00:53:34

ليه؟ رسوله اليه لانه هو الله. ولا في عبد ورب ما في عبد ورب. هو الشيء كله واحد. فالرسل منه واليه. نعم. فان دعيت فان دعيت

كنت المجيب وان اكن - 00:53:54

نادي اجابت من دعائي ولبتي. وهو الداعي وهو المجيب. ما فيه رب يدعى ويجيب. هو الداعي وهو مجيب لنفسه نعم. الى امثال هذا

الكلام ولهذا كان هذا القائل عند الموت ينشد ويقول - 00:54:14

ان كان منزلتي في الحب عندكم ما قد لقيت فقد ضيعت ايامي. لما حضره الموت هذا الرجل وهذا الناظم لما حضره الموت ورأى

الملائكة تريد قبض روحه ادرك خطاه. ادرك خطاه وانه على - 00:54:34

لكن ما ما ينفعه ذلك. كل كافر عند الموت كل كافر عند الموت يعترف بكفره وخطاه لكن ما ينفعه ذلك فأت الاوان والا اذا انكشف الامر

حظرت الملائكة كل يعلم خطأ - 00:54:54

او الكفار والملحدون كلهم يعملون انهم عباد وان لهم ربا يرجعون اليه فيعلنون التوبة لكن ما تقبل. وليست التوبة للذين يعملون

السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ما تقبل التوبة. نعم. حتى فرعون لما ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي

امنت به بنو اسرائيل - 00:55:14

وانا من المسلمين الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين؟ ما تنفع التوبة وقت الغرغرة ما تنفع. نعم. ولهذا كان هذا القائل عند

الموت؟ هذا القائل اللي هو ابن الفارغ. كما روي هذا من حضره عند الوفاة انه - 00:55:44

ظلاله وقال لقد ظيعت ايامي. نعم. ولهذا كان هذا القائل عند الموت ينشد ويقول ان كان منزلتي في الحب عندكم ما قد لقيت فقد

ضيعت ايامي. امنية ظفرت نفسي ظفرت - 00:56:04

نفسي بها زمنا واليوم احسبها اظغاث احلامي. اغاثة. واليوم احسبها اظغاث احلامي. اي نعم ما له حقيقة تبين ان ما هو عليه انه

اضافة احلام ما له حقيقة وباطل. نعم. فانه لو كان ما في رب كما - 00:56:24

والكون كله هو الرب ما جت الملائكة تقبض روحه فدل على انه عبد وان الملائكة رسل من الرب سبحانه نعم فانه كان يظن انه هو الله. نعم شوف فانه كان يظن انه هو الله. في حياته - [00:56:44](#)

فلما جاءه الموت عرف انه ليس هو الله. نعم. فلما حضرت ملائكة الله لقبض روحه تبين له بطلان اما كان يظنه بطلان نعم. فلما حضرت ملائكة الله لقبر روحه تبين له بطلان ما كان يظنه - [00:57:04](#)

نعم. وقال الله تعالى سبح لله ما في يكفي نقف عندها. ومنظومة ابن الفارظ هذه رد عليها بعض العلماء بعنوان تنبيه الغبي على كفر ابن عربي. رد على هذه المنظومة نثر - [00:57:24](#)

علق عليها وهو مطبوع وعليه تعليق للشيخ عبد الرحمن الوكيل رحمه الله وهو مطبوع ومتداول. نعم اللي رد عليها اسمه البقاعي. البقاعي او البقاعي. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذه اسئلة كثيرة - [00:57:44](#)

اعرضوا على فضيلتكم بعض ما تيسر منها. هذا السائل يقول ما وجه الشبه بين كفر النصارى وكفر هذه الطائفة من غلاة الصوفية؟ لا كفر اخف من اخف من كفر وحدة الوجود لان النصارى يقولون ان هناك رب وعبد. يقولون بان هناك رب وعبد - [00:58:04](#)

اما وحدة الوجود فلا يقولون بهذا التقسيم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول كيف يسلم الانسان من تلبيسات الشياطين التي وقع فيها اهل وحدة الوجود ووقع فيها غيرهم. يسلم بامور اولاً توفيق الله سبحانه وتعالى - [00:58:24](#)

وهدايته. ثانياً بطلب العلم لا ينجو من هذا الا بطلب العلم ومعرفة هذه المذاهب لاجل ان تجنبها يبتعد عنها لان لا تعرض عليه ويغتر بها. يطلب العلم الصحيح الشرعي. الامر الثالث - [00:58:44](#)

سؤال الثبات يسأل الله الثبات بعد ما يعرف الحق ويتمسك به يسأل الله الثبات عليه لانه قد يضل بعد ذلك بعد ذلك ولهذا ابراهيم الخليل عليه السلام قال واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا - [00:59:04](#)

محمد صلى الله عليه وسلم يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. تقول له عائشة اتخاف يا رسول الله قال وما يؤمنني وقلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن. لو شاء ربك كنت ايضا مثلهم - [00:59:24](#)

فالقلب بين اصابع الرحمن كما يقول ابن القيم الانسان ما يغتر بهذه الامور. اولاً يسأل الله الهداية ثانياً يتعلم العلم النافع الذي جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم. من الكتاب والسنة - [00:59:44](#)

ثالثاً يسأل الله الثبات. ولا يغتر بنفسه ويقول انا ما علي خطر انا عرفت وانا مؤمن لا يقول هذا نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول من قال بوحدة الوجود جهلاً او نسياناً - [01:00:04](#)

هكذا يقول هل يحكم عليه بالظلال؟ نسياناً مهما يمكن اما الجهل ما يمكن. فاذا لم يتعلم العلم الصحيح هؤلاء عندهم بلاغة وعندهم القصيدة هذي بليغة جداً تستهوي الانسان قراءتها لانها سلسلة ولهذا يقولون انها - [01:00:24](#)

لحم خنزير في صينية من ذهب لحم خنزير في صينية من ذهب فهي في اسلوبها وبراعتها قد تستهوي الانسان بقراءتها لكنها والعياذ بالله الحادث سم سم زعاف. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هناك من الاساتذة - [01:00:44](#)

من يقول ان هناك نوعاً ثالثاً في الارادة. وفي الارادة الدينية والكونية وهو ما لم يرده الله كونا ولا قدراً. فهل هذا القول صحيح؟ والله حنا في وقت الاختراعات الان وفي وقت يعني اخترعوا شئ ما اهتدى اليه الائمة ولا جاء في القرآن - [01:01:09](#)

السنة الواجب ان هؤلاء يعرفون قدرهم ويتركون هذه الاختراعات وهذه الامور التي ما سبقوا اليها. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما صحة تقسيم المشيئة الى قسمين؟ مشيئة شرعية ومشيئة كونية. ما صحت - [01:01:29](#)

تقسيم المشيئة الى قسمين. هذا يقال السؤال هذا ما صحة؟ يعني انت في شك من هذا؟ هذا موجود في الكتاب والسنة. فيه المشي الكونية وفيه المشيئة المشيئة لا المشيئة كونية ما تكون منقسمة ابداً. انما الارادة الارادة نوعان - [01:01:49](#)

ارادة كونية وارادة قدرية. الامر قسمة هذا سيأتي ان شاء الله في نفس الكتاب. الامر قسمان امر كوني وامر شرعي امر كوني قدري وامر شرعي. هذا سيأتي ان شاء الله. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة - [01:02:09](#)

هذا سائل يقول هل هناك مقام غير مقام الطاعة والمعصية؟ ما ادري رحمان الا كافر ولا مؤمن هو الذي خلقكم فمنكم كافر منكم

مؤمن؟ انا هديناه السبيل اما شاكرنا واما واما كفورا. اما كفر وايمان واما طاعة ومعصية. لا ما في تقسيم ثالث - [01:02:29](#)
ما يكون الانسان لا مطيع ولا عاصي هذا المجنون اللي ما عنده عقل. المجنون اللي ما عنده عقل او الطفل الصغير الذي لم يبلغ هذا لا يقال المطيع ولا عاصي ما بعد بلغ وعرف. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول هل يجوز الافتخار والاعتزاز -

[01:02:49](#)

بابن سينا والفارابي وابن الفارط وابن عربي وغيرهم بحجة انهم من علماء المسلمين؟ ليسوا من علماء المسلمين حاشا وكلا من علماء
الاحاد والضلال فليسوا مسلمين. ولا يفتخر بهم. لا يفتخر بهم. من اعجب بهم فقد اعجبهم مذهبهم - [01:03:09](#)
ربما يتبعهم اذا اعجب بهم يتبعهم على مذهبهم ويعتقد انهم اهل فكر واهل اه عقول واهل نعم يغتر بهم. نعم. احسن الله اليكم
صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول اذا كانت الطاعة والمعصية عندهم كلها طاعة - [01:03:29](#)
فلمن خلق الله تعالى عذابه النار عندهم. يقولون ما في نار يتنعمون بالنار. اهل النار يتنعمون بالنار. كما نعم اهل الجنة بالجنة. نعم.

احسن الله اليكم يتنعمون بهم. خلهم يتنعمون به. تشوفون هي هي نعيم نعم - [01:03:49](#)
احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل قول القائل الله ربي لا اريد سواه وهل في وهل في وجود حقيقة الا هو. هل
هو موافق لقول اهل وحدة الوجود؟ هذا كلام ما هو بسليم. الله ربي لا اريد هذا صحيح لكن - [01:04:09](#)
ايش يقول البيت الاخر؟ وهل في الوجود حقيقة الا هو؟ لا هذا قول وحدة الوجود. هذا يحتمل انه قال وحدة الوجود ويحتمل
معنى اخر وهو ان ان الله لا يعني لا اله ولا معبود الا هو - [01:04:29](#)

كما يقولون معنى لا اله الا الله اي لا معبود الا الله. هذا ما هو هذا باطل. لان في الكون معبودات كثيرة. لكن لا اله حق او لا اله بحق الا
الله سبحانه وتعالى. فلا معبود بحق الا الله وما عداه فهو معبود بالباطل - [01:04:49](#)
نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول علمنا انه لا يجوز ان نقول للمسيحيين اخواننا فكيف في قول الله تعالى
والى مدينة اخاهم شعيبا. هذا في النسب. والى مدين اخاهم شعيب والى ثمود اخاهم صالحا. هذا في النسب. لان - [01:05:09](#)
ان الله يبعث الرسول من نفس القبيلة او الامة لاجل ان يبين لهم وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم لو جاهم واحد ما
يعرفونه ما ما تقبلوا منه. لكن اذا جاهم وهو ابن عمهم واخوهم في النسب - [01:05:29](#)

وعرفوا نشأته وعرفوا صدقه وامانته. يصير ما لهم عذر في قبول ما جاء به. ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون. فالله يبعث في كل
جيل وفي كل امة. يبعث لها رسولا منها - [01:05:49](#)

نعم يعرفونه. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هناك من يقوم بعمل دورات بعنوان كيف تحفظ اسماء الله
الحسنى؟ وذلك بطريقة الربط الذهني. فما هو مم؟ يقول هناك من يقوم بعمل دورات - [01:06:09](#)
بعنوان كيف تحفظ اسماء الله الحسنى بطريقة الربط الذهني؟ ربط؟ اي نعم. ايش الربط الذهني؟ تعرف اسماء الله من تدبرها وفهم
معناها. اما الربط الذهني ما ادري وش الربط الذهني. ما ادري وش الربط الذهني وهذا مثل ما قلت لكم. الان - [01:06:29](#)
الاختراعات كثيرة وصار ناس ما يتقيدون بمذهب السلف وما عليه العلماء والائمة انما يحدثون اشياء من عندهم انما يحدثون اشياء
من عندهم فيها اظن ما ادري شي حدث وهو العصبي ما ادري شنو البرمجة العصبية البرمجة العصبية اخاف من هذه هي -

[01:06:49](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول يوجد عندنا في قريتنا خارج المملكة رجل يؤذي الناس بالسحر وولاء الامور
لا على ايدي امثال هؤلاء. فهل يجوز لنا ان نقتله ونخلص الناس من شره؟ لا لكن ردوا عليه وابطلوا ابطالوا سحره - [01:07:09](#)
احذروا الناس منه. اما القتل انما هو للسلطة. لو قتلتموه حصلت فتنة. حصل سفك دماء ربما عصبته واتباعه فيحصل فتنة. نعم. فمن
لم يستطع فبلسانه. انكروا باللسان. وبينوا حذروا منه. نعم - [01:07:29](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول اذا لم استطع صلاة الاستسقاء الا في المدرسة مع الطلاب وذلك لضيق الوقت
حيث وان مدير المدرسة قرر ان صلاة الاستسقاء ستقام في المدرسة هذا الاثنين. فهل اصلي معهم ام لا؟ والله نحن لا نأمرهم ولا

ما نأمرهم ولا ننهاهم هذا على مسئوليتهم هم. صلاة الاستسقاء وصلاة العيد وصلاة الجمعة هل يجتمع لها المسلمون ما يتحرقون؟ ما في المدارس والبيوت مطلوب من الاجتماع والخروج لصلاة الاستسقاء. ويجتمع المسلمون ويدعون جميعا ولا يتفرقون - 01:08:09
 هذا هو الاصل نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول متى يقلب المصلي للاستسقاء رداءه؟ هل بعد ما يقف ويدعو اذا طلب الامام فلما حول الرسول صلى الله عليه وسلم رداءه حول الناس ارضيتهم فاذا حول الامام رداءه فالمأموم - 01:08:29
 يحولون ارضية نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما حكم تصغير اسم عبد العزيز الى عزيز؟ او عزوز وعبيد عبد الله يقولون عبيد وعبد الرحمن دحيم او هذي كلها ما - 01:08:49

ينبغي هذا هذا لا ينبغي نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل القرين من الجن يعلم حديث النفس؟ الله اعلم هذا لا يعلمه الا الله وقد يطلع الله عليه من يشاء من عباده ما ندري. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول -

ما هي الكتب التي توجهون لها بقراءتها في موضوع الولاء والبراء في الاسلام؟ لانها مسألة قد كثر الكلام فيها ونطلب فيها بيان الحق الكتاب الذي قرأ عليكم في هذا المسجد الدلائل للشيخ سليمان ابن عبد الله ابن الشيخ محمد ابن - 01:09:29
 بالوهاب فيه الولاء والبراء ودلائل دلائل الولاء والبراء. كذلك رسالة للشيخ حمد بن عتيق جمع فيها ادلة الولا والبراء من الكتاب والسنة وهي رسالة قيمة ومطبوعة في الدرر السنية وفي مجموعة التوحيد ومطبوعة منفردة ايضا - 01:09:49
 نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول في هذه الايام يفتح معرض الكتاب ونريد منكم حفظه الله ان تبينوا واجب طلاب العلم تجاه بعض الكتب التي تحتوي على شبهات وشهوات وما هي الطريقة المثلى لانكارها - 01:10:09
 ان يكون هناك انضباط. الطريقة انكم تمشون مع في في المعرض وترصدون كل ما فيه من الكتب. اه التي لا يصوغ او لا يجوز ترويجهها او تكتبونها باسمائها وبعدين ترفعونها للمسؤولين. اما لدار الافتاء واما - 01:10:29
 المسؤولين الذين يستطيعون الاخذ على ايدي هؤلاء. نعم - 01:10:49